

أوكرانيا لفرنسا بفيديو «رومانسي»: إذا أردتم الفوز بقلوبنا أعطونا «الهاوتزر»



باريس - رويترز

نشرت وزارة الدفاع الأوكرانية، الأربعاء، مقطع فيديو على وسائل التواصل الاجتماعي، يهدف إلى لفت انتباه فرنسا، لإظهار دعمها من خلال إمدادات الأسلحة بعد الانتقادات المتكررة لباريس لعدم فعل ما يكفي. وجاء المقطع ومدته 41 ثانية على «تويتر» بعد ساعات من اجتماع مجلس الوزراء الأمني الفرنسي الذي عقده الرئيس إيمانويل ماكرون، خلص إلى اتخاذ قرارات جديدة بهدف «دعم أوكرانيا عسكرياً» عقب التحدث إلى الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي.

وسلمت فرنسا مدافع «هاوتزر» من طراز «قيصر» وأنظمة دفاع جوي محمولة ومركبات مدرعة ثقيلة لأوكرانيا في بادئ الأمر.

لكن مع زيادة المخاطر في ظل تكثيف الهجمات على المدن الأوكرانية، طلبت كييف من شركائها توفير المزيد من الإمدادات، بما في ذلك أنظمة الدفاع الجوي، وهو أمر لم ترغب باريس في القيام به حتى الآن.

وأوضح مقطع، الأربعاء، لفرنسا أن أوكرانيا تريد أكثر من مجرد كلمات ووعدود. ويعرض المقطع مصحوباً بعبارة «الإيماءات الرومانسية تتخذ العديد من الأشكال»، بينما تعزف أغنية كلاسيكية في الخلفية.

ويعرض المقطع صوراً متداخلة لعاشقين متشابكي الأيدي في باريس وشيكولاته وورود وماكرون مبتسماً مع زيلينسكي. وكل هذا بصحبة صور لمدافع «هاوتزر» الفرنسية الصنع تعمل بكامل طاقتها في ساحة المعركة. وورد في المقطع المصور: «إذا كنت تريد حقاً الفوز بقلوبنا.. لا شيء يضاهي المدفعية الثقيلة عيار 155 ملم ذاتية الدفع.. شكراً جزيلاً لفرنسا. من فضلك أرسل لنا المزيد!». وأعلنت وزارة الدفاع الفرنسية، الثلاثاء، أنها عززت دعمها للحدود الشرقية لحلف شمال الأطلسي بإرسال المزيد من الدبابات إلى رومانيا وطائرات رافال المقاتلة إلى ليتوانيا وقوات مشاة إلى إستونيا. لكنها لم تذكر شيئاً عن أوكرانيا.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.